Vol. 18, No. 2, May , 2022 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

محمد هادي محمد عبدالله العجمي
باحث ماجستير أصول التربية
كلية التربية-جامعة جنوب الوادي

مستخلص

هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وذلك من خلال التعرف على مفهوم التنمية المهنية للمعلمين ، وأهم أساليبها وأهميتها لمعلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت بالإضافة إلى التعرف على أهم متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة وتم تطبيق أداة الدراسة علي عينة بلغت (٢١٩) معلماً ومعلمة ، وقد توصلت الدراسة أن واقع التنمية المهنية للمعلمين في المرحلة الثانوية حظي بدرجة تقدير متوسطة في جميع محاور الاستبانة ، حصل المحور الأول : واقع أهداف التنمية المهنية للمعلمين علي الترتيب الأول حيث جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٢٢) ، وحصل المحور الرابع : واقع الأساليب المستخدمة في برامج التنمية المهنية للمعلمين في المرحلة الثانوية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات علي الترتيب الثاني بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي (٢.١٦) ، وحصل المحور السادس : واقع تقييم برامج التنمية المهنية للمعلمين في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات علي الترتيب الثالث بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي (٢.١٣) ، وحصل المحور الثاني : واقع محتوي برامج التنمية المهنية للمعلمين في المرحلة الثانوية علي الترتيب الرابع بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي (٢.١١) ، وحصل المحور الخامس : واقع البيئة التدريبية لبرامج التنمية المهنية للمرحلة الثانوية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات علي الترتيب الخامس بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي (٢.١٠) ، وحصل المحور الثالث : واقع المدربون لبرامج التنمية المهنية للمعلمين علي الترتيب السادس بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٠٥)

الكلمات المفتاحية *: التنمية المهنية للمعلمين– متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات*

Abstract

The study aimed to identify the reality of professional development for secondary school teachers in the State of Kuwait in light of the requirements of information and communication technology, by identifying the concept of professional development for teachers, and its most important methods and importance for secondary school teachers in the State of Kuwait in addition to identifying the most important requirements of information and communication technology, and the researcher used The descriptive approach is due to its relevance to the nature and objectives of the study, and the study tool was applied to a sample of (219) male and female teachers. The first rank came with a medium degree with an arithmetic average (2.22), and the fourth axis: the reality of the methods used in the professional development programs for teachers in the secondary stage in the light of information and communication technology came in the second rank, with a medium rating with an

arithmetic average (2.16), and the sixth axis: the reality of evaluation Professional development programs for teachers in the light of information and communication technology, respectively The third is with a medium degree of appreciation with an arithmetic average (2.13), and the second axis: the reality of the content of professional development programs for teachers in the secondary stage ranked fourth, with a medium rating with an arithmetic average (2.11), and the fifth axis: the reality of the training environment for professional development programs for the secondary stage in the light of technology Information and Communications ranked fifth, with a medium degree of estimation, with an arithmetic average (2.10), and the third axis: The reality of trainers for teachers' professional development programs ranked sixth, with an average estimation score, with an arithmetic average (2.05).

Keywords: Professional development for teachers - ICT Requirements

مقدمة

شهدت دولة الكويت، في ظل توجهات قيادتها الحكيمة، منظومة من الفعاليات التي ترمي إلى تطوير المرحلة الثانوية للمساهمة في مسيرة التعمير والبناء الاقتصادي والاجتماعي، كما شهدت توسعًا كميًا فائقًا ارتبط بتزايد أعداد الطلاب، وتصاعد درجة الوعي والانفتاح على مظاهر العولمة.

ويتطلب ذلك توافر عدة عوامل يأتي في مقدمتها الاهتمام بالمعلم، والذي يمثل أحد الأركان الأساسية للعملية التعليمية، كما أنه يلزم الاهتمام بالفكر الذي يدير تلك المؤسسة لتحقيق التطوير الملائم لهذا المعلم والذي ينعكس بدوره على المنظومة التعليمية كلها [١] .

ويتطلب ذلك التركيز على أهمية التدريب في عصر المعرفة والميتا معرفة، وعلى أهمية تدشين ثقافة التدريب داخل المؤسسات التعليمية [٢] كما يتطلب من المعلمين بالمدارس الثانوية تطوير رؤية إدارية متكاملة تستند إلى فلسفة واضحة ومحددة تساهم في زيادة فعاليتها من خلال تزويدها بمجموعة من المهارات، والسعي إلى استيعاب أهم التغيرات والمؤثرات البيئية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات [٣].

حيث تمثل التنمية المهنية للمعلم عنصرًا أساسيًا من أساسيات تطوير التعليم ليكون قادرًا على الوفاء باحتياجات المجتمع وتحقيق أهدافه، وهي قضية خطيرة من القضايا التي فرضتها تحديات العولمة، والثورة التكنولوجية، والثورة المعرفية، وتكنولوجيا المعلومات، وظهور صيغ تعليمية جديدة تعتمد على التعلم الإلكتروني وبيئات التعلم الافتراضية، والتحول ناحية المدرسة المحوسبة بمقوماتها وتقنيتها ومناهجها. [٤]

وأصبح من الضروري الاهتمام بتوظيف تقنيات التعليم والتعلم في مجال التنمية المهنية للمعلمين لتدريبهم عليها، ورفع أداء المعلمين وإنتاجيتهم، ويتطلب ذلك

(١) سلامة عبد العظيم حسين ، وعوض الله سليمان عوض الله (٢٠٠٦): **اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي**. عمان، الأردن ، دار الفكر، ص ٥١.

(٢)فاطمة الزهراء سالم (٢٠١٤). **منظومة التدريب لتحسين جودة التعليم ممارسات من أجل التميز**. القاهرة: دار العالم العربي للنشر والتوزيع، ص ٥.

(٣)عبد العزيز صالح بن حبتور (٢٠٠٧). **الإدارة الإستراتيجية إدارة جديدة في عالم متغير** (ط٢)،عمّان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، **ص ٢٧**.

(٤) مجدي محمد يونس (٢٠١٦). كيف تتم التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين في ضوء معطيات العصر الرقمي، **ورقة عمل مقدمة لندوة كلية التربية جامعة المنوفية**، ٢٣ – ٢٤ إبريل ، ص ٢.

ضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين لمواكبة متطلبات التعليم في العصر الرقمي، خاصة بعد أن أصبح مضمونها وأسلوب تقديمها، وزمان ومكان ووسائل تقديمها متاحاً للمعلم في كل وقت ومكان يتواجد به. [١]

وفيما يخص مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية بدولة الكويت فقد أوضحت نتائج دراسة حنان خسروه (٢٠١٢) [٢] اتفاق أفراد عينة الدراسة على أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نجاح العاملين بالمدارس الثانوية في تأدية المهام والأدوار المكلفين بها. وبينت نتائج دراسة محمد الشريحة (٢٠١٤) [٣] أن مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت يقومون بالممارسات القيادية في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالعملية التعليمية بدرجة مرتفعة. وهو ما ينعكس بالإيجاب على التنمية المهنية للمعلمين بتلك المدارس.

يتضح مما سبق أن توظيف المستحدثات التكنولوجية التي أفرزها التزاوج الحادث بين مجالي تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات ، أصبح ضرورة ملحة تفرض على برامج إعداد المعلم إحداث نقلة نوعية في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ليكون التركيز على إكساب المعلم، مجموعة من المهارات التي تتطلبها الحياة في عصر المعلومات، حتى يكون لديه القدرة على القيام بالأدوار والوظائف الجديدة التي تتناسب مع متطلبات العصر.

مشكلة الدراسة :

يواجه معلمي مدارس التعليم الثانوي بالكويت عديد من المشكلات، والتي تؤثر بشكل مباشر على أدائهم داخل الفصل والمدرسة، وبخاصة ما يهم التنمية المهنية الخاصة بهم بما يعمل على تطويرهم الذاتي وزيادة مهاراتهم وكفاياتهم التدريسية والفنية والتعليمية والإدارية، والتي قد تأتي في صور دورات تدريبية لا تلبي احتياجاتهم في كثير من الأحيان.

وهو ما أكدته نتائج عديد من الدراسات السابقة ومنها دراسة سلطان الديحاني (٢٠٠٩) [٤] والتي كشفت عن وجود معوقات عديدة تخص التنمية المهنية للمعلمين في المدارس الثانوية بدولة الكويت. وبينت دراسة جميلة كاكولي (٢٠١٤) [٥] أن مستوى استخدام آليات التنمية المهنية بالمدارس الثانوية في الكويت كان متوسطًا، ما يدعو إلى زيادة الاهتمام بالدورات التدريبية للتنمية المهنية الخاصة بمديري المدارس والمعلمين، وبخاصة ما يلبي متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

كما أوضحت دراسة محمد الرزاز (٢٠١٦) [٦] أن برنامج تأهيل العاملين بمراكز مصادر التعلم لد دور كبير في التنمية المهنية وتدريب المعلمين

---

(١) مجدي محمد يونس (٢٠١٦) : كيف تتم التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين في ضوء معطيات العصر الرقمي، **ورقة عمل مقدمة بكلية التربية جامعة المنوفية** ، ٢٣ – ٢٤ إبريل ، ٢٠١٦ ، ص ١٤.

(٢) حنان عيسى رمضان حسين خسروه (٢٠١٢). تقويم نظام حوسبة الإدارة للمدارس المتوسطة بدولة الكويت في ضوء تحقيق الأهداف، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة، **ص ١٢٢.**

(٣) محمد مطير الشريحة (٢٠١٤) : الممارسات القيادية الفعالة لمدراء المدارس الثانوية في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالعملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في الكويت، **دراسات نفسية وتربوية جامعة بنها بمصر**، المجلد٨٤، ٣٦٩- ٤١١.

(٤) سلطان غالب الديحاني (٢٠٠٩). الهندرة الإدارية وإمكانية تطبيقها في الإدارة المدرسية بمدارس دولة الكويت. **بحث مقدم إلى المنتدى الثاني للمعلم "رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم"**، ٧ أبريل، الكويت، ص ٧٥.

(٥) جميلة عبدالرضا كاكولي (٢٠١٤). تصور مقترح للتنمية المهنية للقيادات التربوية بوزارة التربية والتعليم بالكويت. **مجلة التربية بكلية التربية جامعة الأزهر بمصر**، المجلد ١٥٩ ، العدد ٣، ٥٧٥- ٦١٩.

(٦) محمد سمير أحمد الرزاز (٢٠١٦). تأهيل العاملين بمراكز مصادر التعلم فى المدارس الثانوية الكويتية فى العصر الرقمى وعصر شبكات المعلومات. **المكتبة الأكاديمية**، ٢٣(٤٦)، ٤٢٣- ٤٣٨.

كما بينت دراسة مطر خير الله (٢٠١٨) : [١] إلي معرفة الدور التربوي في التنمية للمهنية للمعلمين بالمرحلة الثانوية ، توصلت إلى أن المعلم المشرف التربوي له مجموعة من الأدوار الفاعلة منها توظيف التكنولوجيا في الاشراف والتواصل بين المعلمين .

كما أظهرت دراسة إيمان الغايدي (٢٠١٩) : [٢] إلي معرفة دور مدير المدرسة في الممارسة التدبرية لدى المعلمين وعلاقته بتطوير قدراتهم القيادية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في مدينة بنغازي ، وتوصلت إلى تحسين الدور القيادي الذي يقوم به المعلمين في النهوض بالمؤسسة التعليمية بتوظيف التكنولوجيا .

كما هدفت دراسة عبد الهادي المطيري (٢٠١٩) : [٣] إلي معرفية دور مديري المدارس الثانوية بتفعيل التنمية المهنية والمجتمعية للمعلمين في دولة الكويت ، وتوصلت إلى أن دور مديري المدارس الثانوية بتفعيل التنمية المهنية والمجتمعية في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة . كما هدفت دراسة محمد العمري (٢٠٢٠) : [٤] إلى الكشف عن واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس في المدارس الحكومية حسب مراحل اتزكان (Itzkan) من وجهة نظر معلمي مدارس لواء الرمثا ، وتوصلت إلى تحديد أهم ما يمكن الاعتماد عليه في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس من وجهة نظر معلمي المدارس .

ومن ثم يتضح أهمية التنمية المهنية للمعلمين والذين هم مديرين المدارس في المستقبل، خاصة بما يتلاءم مع متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلى الرغم من الأهمية التي اكتسبها هذا المفهوم في السياقات والأدبيات التربوية الغربية التي نشأ فيها ، فإنه لم يحظ بقدر من الاهتمام من قبل الباحثين العرب بصفة عامة وفى السياق التربوي الكويتي خاصة، ومن هنا نبعت الحاجة إلى دراسة هذا الموضوع، خاصة وأن الباحث كمعلم بالمرحلة الثانوية يعايش هذا الواقع بحكم عمله. وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

"كيف يمكن تطوير التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟"

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما الأسس النظرية للتنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت ؟

٢- ما أهم متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمدارس الثانوية بالكويت؟

٣- ما واقع التنمية المهنية لمعلمى المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

٤- ما التصور المقترح لتطوير التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ؟

---

(١) مطر بريمه شابو خير الله (٢٠١٨) : دور المشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين بالمرحلة الثانوية بولاية غرب كردفان: دراسة ميدانية محلية بابنوسة ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة النيلين .

(٢)إيمان السيد جاد المولي الغايدي (٢٠١٩) : دور مدير المدرسة في الممارسة التدبرية لدى المعلمين وعلاقته بتطوير قدراتهم القيادية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في مدينة بنغازي ، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مجلد ٢٧ ، العدد ٣ ، ص ص ٤٨٢-٥٠١ .

(٣)عبد الهادي المطيري (٢٠١٩) : دور مديري المدارس الثانوية بتفعيل التنمية المهنية والمجتمعية للمعلمين في دولة الكويت ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة آل البيت .

(٤) محمد العمري (٢٠٢٠) : واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات المعلومات والاتصالات في التدريس في المدارس الحكومية حسب مراحل اتزكان (Itzkan) من وجهة نظر معلمي مدارس لواء الرمثا ، **مجلة دراسات في العلوم التربوية** ، الجامعة الأردنية ، ص ص ٤٨١-٥٠١ .

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية على ما يلي:

١ـ التعرف على الأسس النظرية للتنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

٢ـ التعرف على أهم متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمدارس الثانوية بالكويت.

٣ـ رصد واقع التنمية المهنية لمعلمى المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظرهم.

٤ـ تقديم تصور مقترح لتطوير التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية من عدة اعتبارات منها:

١. تقديم تأصيل نظري للتنمية المهنية المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير أداء معلمى المدارس الثانوية بدولة الكويت.

٢. تقديم تصور مقترح لتطوير التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

٣. تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة بالكويت ـ في حدود علم الباحث ـ والتي سعت إلى الربط بين متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التنمية المهنية لمعلمي المدارس الثانوية بدولة الكويت، وهو ما يعطيها قوة وأهمية في إمكانية الاستفادة من نتائجها وتوصياتها، ومن ثم تطوير العملية التعليمية ومخرجاتها.

٤. تعدُّد المستفيدين من الدراسة الحالية، والتي قد تفيد بعض المهتمين بالموضوع مثل: وزارة التربية، والمركز الوطني لتطوير التعليم، ومخططي التعليم ورجال التربية، وطلاب الدراسات العليا، والمهتمين بقضايا إصلاح التعليم بالكويت، والقائمين على شؤون التدريب في بناء البرامج التدريبية وتصميمها اعتمادًا على الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين بالمدارس الثانوية.

٥. من المأمول أن تعمل الدراسة على علاج بعض أوجه القصور التي تواجه معلمي المدارس الثانوية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتغلب عليها.

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لطبيعة الدراسة وبخاصة الدراسة الميدانية، للتعرف على واقع التنمية المهنية للمعلمين في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فالمنهج الوصفي يقوم بوصف الوضع الراهن وتحديد العلاقات والاتجاهات، ووضع تنبؤات عن الأوضاع المقبلة التي ستكون علها الظاهرة المرصودة [(١)].

أداة الدراسة :

استبانة واقع التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (إعداد الباحث)

حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة الحالية في الآتي:

أولاً: حدود الموضوع: اقتصرت الدراسة على ما يلي:

أ ـ التنمية المهنية للمعلمين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت وتتضمن الأبعاد التالية : واقع (أهداف التنمية المهنية ـ محتوي البرامج ـ المدربون لبرامج التنمية المهنية ـ الأساليب المستخدمة في

(١) مصطفى رجب، وحسين طه (٢٠٠٩). **مناهج البحث التربوي بين النقد والتجديد.** كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والطباعة، ص ١٠١.

برامج التنمية المهنية - البيئة التدريبية لبرامج التنمية المهنية - تقييم البرامج) للتنمية المهنية للمعلمين

ب ــ متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتتضمن ما يلي: (بشرية – مالية – تنظيمية – تشريعية – إدارية – تقنية)

ثانياً: الحد البشري: تركزت الدراسة على معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بدولة الكويت.

ثالثاً: الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على المدارس الثانوية بدولة الكويت بمناطق (الأحمدي، مبارك الكبير ، العاصمة) التعليمية، وذلك لأن الثلاث مناطق بها عدد كبير من المدارس الثانوية، بالإضافة إلى أن منها محل إقامة الباحث بما يسهل عليه التطبيق الميداني.

رابعاً: الحد الزمني: اقتصر تطبيق أداة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١م.

مصطلحات الدراسة

١- التنمية المهنية Professional Development

وتعرف إجرائياً : زيادة في المعارف والخبرات المعاصرة للمعلم وتبادلها، ولا يقتصر دورها على تحسين أداء المعلم وتنميته، ولكن تشمل الديمومة والاستمرارية، وتشمل أيضًا تنمية المؤسسة والعاملين فيها، بهدف تحسين الأداء العام لها.

٢- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات Information and Communication Technology "ICT"

وتعرف إجرائياً بأنها: هي العملية التى يستخدم فيها الحاسوب وشبكة الإنترنت في تدريب معلمي المدارس الثانوية بدولة الكويت لتنميتهم مهنياً بما يوفر الوقت والجهد والمكان والزمان.

الاطار النظري :

أولاً: مفهوم التنمية المهنية للمعلمين :

عرفت التنمية المهنية للمعلم بأنها :عملية نمو مستمرة، شاملة، وطويلة المدى، تهدف إلى تطوير المعلم، وتحسين كفاءته المهنية وأدائه، من أجل تحسين العملية التعليمية، وذلك من خلال البرامج والأنشطة المتاحة له داخل وخارج المدرسة، على أن تتاح له الفرصة لتنمية نفسه بنفسه وذلك من خلال تقويمه لذاته وتأمل أعماله [١].

وتُعرَف التنمية المهنية بأنها: "عملية مخططة وهادفة تزود العاملين بالمعارف والمعلومات الحديثة والاتجاهات والقيم والسلوكيات والمهارات التي تساعدهم على الانجاز، وتحقيق جودة الأداء والمنتج وبالتالي تحسن مستواهم الوظيفي" [٢].

أي أن التنمية المهنية هي: عملية تتضمن مجموعة من الإجراءات المخططة والمنظمة ينتج عنها النمو المهني للمعلمين متمثلا في زيادة وتحسين ما لديهم من معارف ومهارات، تطوير كفاياتهم وقدراتهم واتجاهاتهم نحو الوظيفة وأهميتها والقيام بواجباتها، بهدف زيادة فاعلية أدائهم وتحسين ظروف عملهم ورفع مستوى الإنتاجية لديهم.

ثانياً : الأسس النظرية للتنمية المهنية للمعلمين :

يمكن أن تتحدد أسس التنمية المهنية فيما يلي : [٣]

- ضرورة مشاركة جميع الفئات في بناء وتنفيذ خطة التنمية المهنية وتقويمها.

---

(١) بيومي الضحاوي، وسلامة عبد العظيم (٢٠٠٩) :**التنمية المهنية للمعلمين، مدخل جديد نحو إصلاح التعليم**، القاهرة : دار الفكر العربي، ص ١٥.

(٢) عقيل محمود رفاعي(٢٠٠٩) : **إدارة التنمية المهنية.** القاهرة: دار الجامعة الجديدة ، ص ٩.

(٣) فايز منشر الظفيري (٢٠٠٤). أهداف وطموحات تربوية في التعلم الإلكتروني، **رسالة التربية**، سلطنة عمان ، مجلد ١٦ ، العدد (٤)، ٩٠ ، ص ٣٥ .

- إيجاد بيئة مهنية وتنظيمية مشجعة للتطور والتحسين .
- الانتقال إلى البناء على الثراء المعرفي والخبرات التراكمية التي يملكها المعلمون والعاملون في المدرسة ومحاولة تحسينها وتطويرها بدلاً من التركيز على النواقص ومحاولة علاجها .
- توظيف نتائج البحوث والدراسات المتميزة في مجال التعليم والتعلم والقيادة .
- تنمية الخبرات الداخلية في مجالات المادة العلمية وطرائق التدريس واستخدام التكنولوجيا للوصول لتدريس متميز يحقق نتائج طلابية قيمة .

وتتمثل أسس التنمية المهنية للمعلمين في المدارس الثانوية بدولة الكويت فيما يلي : (١)

- تبنى القدر الحالي للمهارات الأساسية للمعلم، وحجم معرفته ومجال خبراته والمتغيرات العالمية المعاصرة التي تؤثر في العملية التعليمية .
- تشمل تنمية الأداء المهني للمعلم على فرص متنوعة وعديدة تساعد على اشتراك المعلمين كمتعلمين وتقدم فرصة لتطبيق مهارات ومعرفة جديدة.
- تتضح تنمية الأداء المهني للمعلم الفعالة من خلال الزيارات التي يمكن قياسها لمعرفة مهارات المعلم وقدراته التي تحتاج إلى تدريب من خلال برامج التنمية المهنية .
- تعتمد التنمية المهنية على مجموعة من الركائز التي تشكل الأساس العملي لتعزيز الأهداف والاستراتيجيات الموضوعة لتحقيق التنمية المهنية من أجل تطوير وتنمية العنصر البشرى والتأكيد على التعلم الذاتي مدى الحياة بحيث تنطلق طاقاتهم الفعالة والمبدعة في مجال عملهم المهني .

ثالثاً : أهداف التنمية المهنية للمعلمين :

تتمثل أهداف التنمية المهنية للمعلمين في المدارس الثانوية في دولة الكويت فيما يلي : (٢)

- الربط بين النظرية والتطبيق في المجالات التعليمية.
- تنمية مهارات توظيف تقنيات التعليم المعاصرة واستخدامها في إيصال المعلومة للمتعلم بشكل فاعل.
- تمكين المعلم من مهارات استخدام مصادر المعلومات والبحث عن كل ما هو جديد ومتطور .
- مواكبة المستجدات في مجال التخصص وتطبيق كل ما هو جديد ومستجد
- تنمية مهارات المعلم في استخدام تكنولوجيا التعليم وتوظيفها في البيئة التعليمية .
- عادة تأهيلهم أثناء الخدمة كي يضلوا مواكبين الاتجاهات والتطورات التربوية .
- تزويد المعلم بما يستجد في المجال التقني والعلمي والنظريات التربوية ومواكبة ما يستجد في المنهج من طرائق ووسائل ومحتوى .
- زيادة ثقة المعلم في أدائه وقدراته من خلال رفع كفاياته الأدائية؛ بما يزيد من قابلية طلابه له وتفاعلهم معه ويحقق رضاه الوظيفي .

رابعاً : أهمية التنمية المهنية للمعلمين :

وتتمثل أهم المبررات التي تدفع نحو الاهتمام بالتنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت على النحو التالي : (٣)

---

(١) ناصر أحمد ناصر عبد العزيز (٢٠١٦) : التنمية المهنية للمعلم بالكويت في ضوء الاتجاهات المعاصرة : دراسة تحليلية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر ، العدد ١٧٠ ، الجزء ٣ ، أكتوبر ، ص ص ٧٧٢ – ٧٧٣ .

(٢) ناصر أحمد ناصر عبد العزيز (٢٠١٦) : **مرجع سابق** ، ص ٧٧٠ .

(٣) أميرة رمضان عبد الهادي ، رمضان محمد السعودي ، سعاد عوض العازمي (٢٠٢١) : تصور مقترح لتطوير الأداء الوظيفي للمعلمين بدولة الكويت في ضوء ممارسات الإدارة

– التمكن من تحقيق غايات وأهداف التعليم للمرحلة الثانوية .

– الثورة في مجال تقنيات المعلومات والاتصال .

– المستجدات في مجال استراتيجيات التدريس والتعلم.

– المستجدات في مجال التقويم .

– تعددية الأدوار والمسئوليات.

– تعدد الأنظمة التعليمية وتنوع أساليب التطوير والتعلم الذاتي وفق التطور والتنوع في التقنيات المعاصرة ويجب علي المعلم مواكبة ذلك

كما تسعى التنمية المهنية إلى مساعدة المعلمين في الارتقاء بممارساتهم المهنية، وإيجاد روح التعاون بينهم، وتشجيعهم على بذل الجهد، وتنمية قدراتهم الذاتية، وتحقيق الرضا والاستقرار النفسي والوظيفي، والانتماء إلى المؤسسة التي يعملون بها، وتحسين اتجاهاتهم، وتنمية مهاراتهم التعليمية، وتعديل سلوكهم، وتنمية مهارات التفكير، والقدرة على الابتكار لديهم، ودعم جهود إعداد برامج التنمية المهنية وتصميمها على مستوى المدرسة، على أساس أن المدرسة وحدة أساسية للتطوير، تتطلب تطوير الممارسات المهنية للمعلم والمفاهيم الخاصة بالمدرسة وتحديثها [1].

خامساً : أهم ملامح التنمية المهنية للمعلمين في دولة الكويت : [2]

١ - إعداد المعلم قبل الخدمة :

تختص كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، بإعداد المعلم من خلال تدريس مقررات تربوية يجتاز فيها الطالب المعلم (١٣٠) وحدة دراسية بما فيها التربية العملية أو التدريب الميداني ، ويتراوح زمن الوحدة الدراسية من ساعة إلي ساعتين ، ويستغرق إعداد الطالب أربعة سنوات مقسمة علي ثمانية فصول دراسية ، يمنح بعدها البكالوريوس أو الليسانس وتنقسم الوحدات الدراسية إلي أربعة من المقررات هي : [3]

أ – **مقررات الثقافة العامة :** وتهدف إلي الارتقاء بمستوي المواطنة الصالحة عن طريق الاهتمام بالجوانب الثقافية والروحية والاجتماعية والصحية والرياضية ، وكذلك تكوين ركيزة من المعرفة الأساسية .

ب- **مقررات تخصصية ومهنية** : تهدف إلي المعرفة والخبرة اللازمتين للمجال الدراسي وهي ذات طبيعة مميزة ومرتبطة في حقل المعرفة النظرية أو التطبيقية أو العملية .

جـ - **مقررات مساندة** : تهدف إلي إضافة بعض أنواع المعرفة أو الخبرة التي تساند التخصص وتساعد الطلاب علي التزود بالمعارف والمعلومات اللازمة لاستكمال إعداده المهني في مجال تخصصه .

د – **مقررات اختيارية :** هي المقررات التي يترك لكل طالب حرية اختيارها من المقررات التي تقدمها كليات الهيئة ، سواء كانت أنشطة فنية أو موسيقية أو ثقافة عامة أو كانت مقررات تشعيب آخر أو مقررات من نفس مجال التشعيب .

الذاتية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة كفر الشيخ ، العدد ١٠٣ ، ص ١٧١-٢٠٠

(١) أحلام الباز حسن، الفرحاني السيد محمود (٢٠٠٨) : **الاعتماد المهني للمعلم مدخل تطوير التعليم. الإسكندرية**: دار الجامعة الجديدة ، ص ١٣٧

(٢) دلال خالد شداد (٢٠٢١) : خبرة كوريا الجنوبية في التنمية المهنية للمعلم وإمكان الإفادة منها في دولة الكويت ، **مجلة دراسات تربوية ونفسية** ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد ١١٢ ، يوليو ، ص ص ٧٦.

(٣) غدير عبد القادر خالد الجادر (٢٠١٩) : تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد المعلم بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت ، **مجلة الثقافة والتنمية** ، جمعية الثقافة من أجل التنمية ، العدد ١٤٧ ، ديسمبر ، ص ص ١١٥-١١٦.

٢ - التنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة :

بدأت دولة الكويت في الاهتمام بالمعلم – بصفة عامة – منذ عقود قليلة وأصبح إعداد معلم التعليم الابتدائي يعد في كلية التعليم الأساسي التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي ، ويعد معلم التعليم الثانوي في كلية التربية بجامعة الكويت ، وإن كان ذلك يمثل ازدواجية ، إلا أن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي تعد ضمن مؤسسات التعليم العالي الحكومي ، بل وينظر إليها البعض علي أنها تمثل الرئة الثانية لجامعة الكويت ، ويعد نشأة مؤسسات إعداد المعلم ، بدأ التفكير في ضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم .

أ – إنشاء إدارة التطوير والتنمية :

دأبت وزارة التربية في الكويت علي رفع مستوى المعلمين مهنياً ، وذلك عن طريقتين ها : الدراسة الجامعية المنظمة من خلال برامج الاستكمال في كلية التربية وإنشاء مركز للتدريب أثناء الخدمة تابعاً لإدارة التطوير والتنمية بوزارة التربية .

وتقوم إدارة التطوير والتنمية التابعة لوزارة التربية بدولة الكويت بتدريب كافة فئات المعلمين الجدد أو المعلمين المستمرين في عملهم أو الذين ترقوا للوظائف الإشرافية (رئيس قسم / موجه) ، حيث يعد التدريب مدخلاً أساسياً لتنمية كفاءة المعلمين وقدراتهم علي متابعة مهامهم داخل المدارس الثانوية . (١)

٣- أنواع برامج التنمية المهنية : (٢)

توجد أربعة أنواع من برامج التنمية المهنية للمعلمين ، حيث حددت وزارة التربية بدولة الكويت أنواع برامج التنمية المهنية فيما يلي :

أ – برامج التأهيل : وتقدم هذه البرامج للمعلمين المستجدين ، وكذلك المعلمين الذين يحملون مؤهلات غير تربوية ، فتعد وزارة التربية لهم مجموعة من البرامج تسعدهم علي الاطلاع علي أساليب الأداء وطرق التدريس ، واستخدام الوسائل ، وفن توصيل المعرفة .

ب- البرامج العلاجية : وتقدم عادة للمعلمين الذين لديهم قصور ، سواء من الناحية الشخصية أو الفنية أو الإدارية أو التربوية .

ج- برامج التجديد : وهي برامج تهدف إلي إحاطة المعلمين علماً بالنظريات التربوية الحديثة ، والمعارف الجديدة في مجال تخصصهم .

د- برامج الترقي : وتقدم هذه البرامج لمن يرغبون في الترقية إلي مناصب إدارية ، وذلك بهدف تعريفهم بمتطلبات الوظيفة والعمل الجديد .

سادساً : دواعي نجاح التنمية المهنية :

مهما اختلفت أشكال وأنشطة التنمية المهنية لا يكتب لها النجاح ولا تحقق الأهداف المرجوة إلا إذا تحققت عدة شروط وصفات منها ما يلي : (٣)

أ ـ إيمان المعلم بأنه قابل للتطوير.

ب ـ قابلية المعلم للنقد الذاتي.

ج ـ قدرة المعلم على التعليم الذاتي.

د ـ قابلية المعلم لتوجيهات ونقد الآخرين.

---

(١) أحمد حمود ميس الشمري (٢٠١٧) آليات مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم التعليم الأساسي في الكويت في ضوء خبرة فنلندا ، **مجلة البحث العلمي في التربية** ، كلية البنات للآداب والتربية ، جامعة عين شمس ، العدد ١٨ ، الجزء ٢ ، ص ٦٥٤ .

(٢) وزارة التربية بدولة الكويت (٢٠٠٨) : أساليب التنمية المهنية وتقويم الأداء ، ص ١١ .

(٣) إبراهيم حامد الأسطل، فريال يونس الخالدي (٢٠٠٥) : **مهنة التعليم، إدوار المعلم في مدرسة المستقبل**، دار الكتاب، العين، الإمارات ، ص ٢٤٦ .

فضلاً عن وضوح الأهداف وتحديدها منذ البداية ينفي عن النشاط أو العمل العشوائية، ويضمن له الفاعلية والاستمرارية، لذلك فإن تحديد أهداف واضحة وإجرائية للتنمية المهنية للمعلمين والقيادات التربوية وكل أعضاء هيئة التعليم هي نقطة الانطلاق في التخطيط لتنمية مهنية حقيقية، وهي أمر هام وحيوي لنجاح هذه العملية، وبالنظر إلى أهداف التنمية المهنية يُلاحظ أنها ليست ثابتة لكل البرامج بل أصبحت مرتبطة بنوع التغيير المراد إحداثه فيمن يُراد لهم التنمية المهنية، وكذلك أصبحت تتأثر بطبيعة المؤسسة التي تُقدم برامج التنمية، وكذلك بطبيعة البشر المستهدفين، ورغم تعدد أنماط وبرامج التنمية إلا أنها تشترك في هدف عام هو "تعديل الممارسات المهنية للمعلم" [1].

متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمدارس الثانوية بدولة الكويت

أولاً : أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال :

من بين ما تقدمه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات TIC من فوائد للمؤسسة نذكر منها ما يلي:

أ ـ تطوير أدوات الإدارة العليا عن طريق تنظيم كفاءات المستخدمين لها.

ب ـ تحسين التوظيف الداخلي للمؤسسة التعليمية.

ج ـ تحسين الإنتاجية والكفاءة و تطوير الخدمات.

د ـ سرعة الاستجابة لمتطلبات المستفيدين من خدمات المدرسة.

هـ ـ الابتكار والتجديد بدون الانقطاع للبقاء في الخدمة والمحافظة على الحصة السوقية.

و ـ اتساع شبكة التوزيع.

ز ـ ركيزة الإبداع والتنمية وإيجاد مخرجات وخدمات جديدة.

ح ـ تساهم في تحسين جودة خدمات المقدمة.

ط ـ بناء علاقة وطيدة بين المؤسسة التعليمية والمستفيدين من خدماتها.

ي ـ انتشار وتوسع الخدمات الالكترونية [2] .

ثانياً : خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال :

تتميز تكنولوجيا المعلومات والاتصال بعدة من الخصائص منها:

١ ـ **الفعالية:** وتعني أن الذي يستعمل هذه التكنولوجيات مستقل ومرسل في آن واحد، كما أن الأطراف في عملية الاتصال يمكنهم تبادل الأدوار، وهذا بسبب نوع من الفعالية بين الأشخاص والمؤسسات ومجموعات أخرى.

- غير محدد بالوقت: يعني أنه يمكن استقبال الرسائل في أي وقت كحالة البريد الإلكتروني (E-MAIL)
- اللامركزية: هي خاصية التي تسمح باستقلالية التكنولوجيات جديدة NTIC مثل حالة الإنترنت تملك استمرارية عن العمل في كل الحالات يستحيل على أي جهة ما أن توقف الإنترنت لأنها شبكة اتصال بين الأشخاص والمؤسسات.
- الاتصال عن طريق النت: يمكن ربط الأجهزة حتى لو كانت مختلفة الصنع بين الدول أو المدن الصانعة.

(١) حسن شحاتة (٢٠٠٥) : التنمية المهنية للمعلمين في عصر العولمة، **المؤتمر العلمي السادس لكلية التربية بالفيوم "التنمية المهنية المستديمة للمعلم العربي"**، كلية التربية بالفيوم، جامعة القاهرة،٢٣ – ٢٤ إبريل ، ص ٤٠

(٢) إبراهيم بختي(٢٠٠٥) : **مقياس تكنولوجيات و نظم المعلومات فى المؤسسات الصغيرة و المتوسطة**، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، أكتوبر ، ص٤٩.

٢ـ **حركية :** يعني أن المستعمل يمكن له أن يستفيد من الخدمات أثناء تنقلاته مثل الحاسوب المحمول والهاتف النقال

- عملية تحويلية: يمكن لها أن ترسل معلومات من وسط إلى آخر مثال إرسال رسالة مسموعة إلى رسالة مكتوبة أو منطوقة مثل القراءة الإلكترونية
- عملية الكشف عن الهوية: يعني يمكن أن نبعث رسالة إلى شخص مثل أن ترسل إلى أشخاص أخرين دون المرور بالمؤسسة ويمكن التحكم فيها مثل حالة الإرسال من المنتج إلى المستهلك.
- التوزيع: تعني أن الشبكة يمكن أن تتسع مثل أن تشمل عدد أكبر من الأشخاص.

٣ـ **العولمة**: هي البيئة التي تفعل هذه التكنولوجيات لأنها تستعمل فضاء أكبر في أي ناحية من العالم وتسمح بتدفق رأس مال المعلومة في عاصمة المعلومات، لا مركزيتها سمحت بازدهارها في البيئة العالمية خاصة في التبادل التجاري الذي يسمح بأن يتجاوز مشكل الزمن والمكان [١].

ثالثاً : التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

ويتمثل واقع التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الثانوية بالكويت فيما يلي : [٢]

- تدني نوعية التعليم إذ تشير معظم الدراسات الميدانية التي أجريت بالكويت إلى تدني نوعية التعليم، وضعف الطالب والمدرس على السواء، والمقصود هنا بنوعية التعليم ضعف القدرات التي يبنيها التعليم في عقل و شخصية التلميذ، فالتعليم العربي اعتاد أن يعلم التلميذ القراءة والكتابة وبعض العمليات الحسابية وتدريسه ثقافة عامة متأثرة بالماضي أكثر من الحاضر .
- نمطية التعليم: فالتعليم يتبع نفس البرامج خاصة في التعليم الثانوي و الجامعي باعتبار أن التعليم الأساسي موحد و متشابه إلى حد كبير، و لكن المشكلة تكمن في التعليم الثانوي والجامعي، فالتعليم الثانوي خلال نصف القرن الماضي لا يخرج عن فرعي الآداب والعلوم .
- ضعف مستوى المعلمين، إذ أن أصحاب النسب الضعيفة من حملة الثانوية العامة ، هم الذين يوجهون نحو كليات التربية وكليات إعداد المعلمين، وهؤلاء من نتاج النظام التعليمي السائد القائم على التلقين للاستظهار بدلاً من التعليم للتفكير والإبداع .
- تدنى مستوى المهارات المهنية للمعلمين مما يؤثر تأثيراً سلبياً على العملية التعليمية .
- فيما تتزايد الحاجة إلى تطوير التعليم في البلاد أكثر من أي وقت مضى نظراً للتطورات التكنولوجية والمستجدات العصرية التي تستلزم التحول من الحفظ والتلقين والمعرفة النظرية إلى تأسيس فكر منهجي وعملي لقادة المستقبل وصناع المعارف والعلوم. عندئذ تبرز عدة تحديات بمواجهة الواقع التعليمي في الكويت أهمها عزوف المواطنين أنفسهم عن مهنه التدريس .

وهناك مجالات متعّددة للتنمية المهنية تسعى لتنمية المعلّم مهنياً في كافة الجوانب وتتمثل في : (رفع مستواه تربوياً وأكاديمياً وثقافياً واجتماعياً ، التطوير والتجديد والتحديث في المجال الأكاديمي التخصصي، العلاقات الإنسانية والإرشاد وتوجيه التلاميذ والتفاعل والتواصل في المواقف التعليمية ، الأداء التدريسي

(١) محياوي عبد القادر (٢٠١٦) : تكنولوجيا المعلومات اتصال ودورها في تفعيل وظيفة إدارة الموارد البشرية ، متاح عبر الموقع http://www.memoireonline.com/01/10/3125/m_Limpact-des-TIC-sur-lentreprise3.html#toc5 (٢٢/٠٧/٢٠١١)

(٢) ناصر أحمد ناصر عبد العزيز (٢٠١٦) :**.مرجع سابق** ، ص ٧٧٥

واستخدام كل ما هو معاصر ومتطور في توصيل المعلومة، البحث العلمي والإشراف الأكاديمي، التنمية والتطوير الذاتي والتقويم الذاتي، توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في المجال التعليمي، الالتزام بأخلاقيات المهنة وتعّديل السلوكيات والاتجاهات في إطار العمل التربوي، تقييم وتقويم المتعلمين وتطبيق الحديث والمتطور في أساليب التقييم، تصميم المناهج التعليمية وتطويرها وفق المستجدات المعاصرة في المعرفة والمعلومات) . (١)

نتائج الدراسة :

للتعرف على واقع دور المدرسة المتوسطة بالكويت في مواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية في ضوء متطلبات عصر التكنولوجيا والمعلومات توصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

١- نتائج الدراسة النظرية :

تتمثل نتائج الدراسة النظرية فيما يلي :

- أسس التنمية المهنية للمعلمين فيما يلي : ضرورة مشاركة جميع الفئات في بناء وتنفيذ خطة التنمية المهنية وتقويمها ، إيجاد بيئة مهنية وتنظيمية مشجعة للتطور والتحسين ، توظيف نتائج البحوث والدراسات المتميزة في مجال التعليم والتعلم والقيادة ، تنمية الخبرات الداخلية في مجالات المادة العلمية وطرائق التدريس واستخدام التكنولوجيا للوصول لتدريس متميز يحقق نتائج طلابية قيمة ، التخطيط الجماعي للتنمية المهنية ، و بناء خطة متكاملة وطويلة الأجل ، ضرورة قياس أثر التنمية المهنية على المتعلمين .
- أهداف ودواعي التنمية المهنية للمعلمين ما يلي : إضافة معارف مهنية جديدة للمعلمين ، تنمية المهارات المهنية ، تنمية وتأكيد القيم المهنية الداعمة لسلوك المعلمين ، تمكين المعلمين من تحقيق تربية ناجحة لتلاميذهم .
- أن يتضمن محتوي برامج التنمية المهنية للمعلمين ما يأتي : إدراج معلومات سريعة ومحفزات للمعلمين في متن الكتب المدرسية ومواد التدريس والتعلم الأخرى ، إعداد أدلة المعلم وملفات المعلومات، وتوفيرها بالعدد الكافي في نسخ مطبوعة ونسخ إلكترونية ، إنشاء موقع على شبكة الإنترنت مع تحديثات منتظمة وروابط للمحتوى الذي يمكن تحميله مجاناً ، حث المعلمين على استخدام الهواتف الذكية أو كاميرات الفيديو الرقمية .
- تتمثل أهم أساليب التنمية المهنية للمعلمين فيما يلي : التعلم الذاتي أو التنمية المهنية الذاتية ، التدريب أثناء الخدمة ، الإشراف والتوجيه التربوي ، البحوث الإجرائية ، تنمية من خلال التعليم والتفاعل عن بُعد ، البعثات الداخلية والخارجية ، القراءات المهنية أو الحرة .
- تتمثل برامج التنمية المهنية للمعلمين فيما يلي : برامج التأهيل ، برامج العلاج ، برامج التجديد ، برامج الترقي .
- تتمثل أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال فيما يلي : تطوير أدوات الإدارة العليا عن طريق تنظيم كفاءات المستخدمين لها ، تحسين التوظيف الداخلي للمؤسسة التعليمية ، تحسين الإنتاجية والكفاءة و تطوير الخدمات ، سرعة الاستجابة لمتطلبات المستفيدين من خدمات المدرسة ، الابتكار والتجديد بدون الانقطاع للبقاء في الخدمة والمحافظة على الحصة السوقية .

(١) رشيدة السيد أحمد الطاهر (٢٠١٠) : التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الاتجاهات العالمية : تحديات وطموحات ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة ، ص ص ١٢٤-١٢٥

- ومن خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال ما يلي : الفعالية ، حركية ، العولمة .

٢- نتائج الدراسة الميدانية :

أن واقع التنمية المهنية للمعلمين في المرحلة الثانوية حظي بدرجة متوسطة في جميع محاور الاستبانة ويمكن تناولها فيما يلي :

- حصل المحور الأول : واقع أهداف التنمية المهنية للمعلمين علي الترتيب الأول حيث جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٢٢) وانحراف معياري (٠.٨٧) .
- وحصل المحور الرابع : واقع الأساليب المستخدمة في برامج التنمية المهنية للمعلمين في المرحلة الثانوية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات علي الترتيب الثاني بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.١٦) وانحراف معياري (٠.٩٠) .
- وحصل المحور السادس : واقع تقييم برامج التنمية المهنية للمعلمين في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات علي الترتيب الثالث بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.١٣) وانحراف معياري (٠.٩٠) .
- وحصل المحور الثاني : واقع محتوي برامج التنمية المهنية للمعلمين في المرحلة الثانوية علي الترتيب الرابع بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.١١) وانحراف معياري (٠.٩٠) .
- وحصل المحور الخامس : واقع البيئة التدريبية لبرامج التنمية المهنية للمرحلة الثانوية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات علي الترتيب الخامس بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.١٠) وانحراف معياري (٠.٩١) .
- وحصل المحور الثالث : واقع المدربون لبرامج التنمية المهنية للمعلمين علي الترتيب السادس بدرجة تقدير متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٠٥) وانحراف معياري (٠.٩٢)

البحوث المستقبلية :

- تصور مقترح لبرنامج تدريبي لرفع الكفاءة المهنية للمعلمين بالمرحلة الثانوية أثناء الخدمة
- واقع برامج التنمية المهنية عن بعد لمعلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء مجتمع المعرفة
- التنمية المهنية لمعلم التعليم الابتدائي في الكويت في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصر
- فلسفة التدريب الإلكتروني ومتطلباته كمدخل للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي التعليم الثانوي بدولة الكويت .
- تطوير أدوار الأكاديمية المهنية للمعلمين في مجال التنمية المهنية للمعلم في دولة الكويت في ضوء الاتجاهات الحديثة.

مراجع البحث :

- إبراهيم حامد الأسطل، فريال يونس الخالدي (٢٠٠٥) : مهنة التعليم، إدوار المعلم في مدرسة المستقبل، دار الكتاب، العين، الإمارات .
- إبراهيم يختي(٢٠٠٥) : مقياس تكنولوجيات و نظم المعلومات في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، أكتوبر .
- أحلام الباز حسن، الفرحاني السيد محمود (٢٠٠٨) : الاعتماد المهني للمعلم مدخل تطوير التعليم. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة .
- أحمد حمود ميس الشمري (٢٠١٧) آليات مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم التعليم الأساسي في الكويت في ضوء خبرة فنلندا ، **مجلة البحث العلمي في التربية** ، كلية البنات للآداب والتربية ، جامعة عين

شمس ، العدد ١٨ ، الجزء ٢

- أميرة رمضان عبد الهادي ، رمضان محمد السعودي ، سعاد عوض العازمي (٢٠٢١) : تصور مقترح لتطوير الأداء الوظيفي للمعلمين بدولة الكويت في ضوء ممارسات الإدارة الذاتية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة كفر الشيخ ، العدد ١٠٣ .
- إيمان السيد جاد المولي الغايدي (٢٠١٩) : دور مدير المدرسة في الممارسة التدبرية لدى المعلمين وعلاقته بتطوير قدراتهم القيادية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية في مدينة بنغازي ، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، مجلد ٢٧ ، العدد ٣ .
- بيومي الضحاوي، وسلامة عبد العظيم (٢٠٠٩) : التنمية المهنية للمعلمين، مدخل جديد نحو إصلاح التعليم، القاهرة : دار الفكر العربي .
- جميلة عبدالرضا كاكولي (٢٠١٤). تصور مقترح للتنمية المهنية للقيادات التربوية بوزارة التربية والتعليم بالكويت. **مجلة التربية بكلية التربية** جامعة الأزهر بمصر، المجلد ١٥٩ ، العدد ٣، ٥٧٥-٦١٩.
- حسن شحاتة (٢٠٠٥) : التنمية المهنية للمعلمين في عصر العولمة، **المؤتمر العلمي السادس لكلية التربية بالفيوم** "التنمية المهنية المستديمة للمعلم العربي"، كلية التربية بالفيوم، جامعة القاهرة،٢٣ – ٢٤ إبريل .
- حنان عيسى رمضان حسين خسروه (٢٠١٢). تقويم نظام حوسبة الإدارة للمدارس المتوسطة بدولة الكويت في ضوء تحقيق الأهداف، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة .
- دلال خالد شداد (٢٠٢١) : خبرة كوريا الجنوبية في التنمية المهنية للمعلم وإمكان الإفادة منها في دولة الكويت ، **مجلة دراسات تربوية ونفسية** ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد ١١٢ ، يوليو .
- رشيدة السيد أحمد الطاهر (٢٠١٠) : التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الاتجاهات العالمية : تحديات وطموحات ، **المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية** ، الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة .
- سلامة عبد العظيم حسين ، وعوض الله سليمان عوض الله (٢٠٠٦): اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي. عمان، الأردن ، دار الفكر .
- سلطان غالب الديحاني (٢٠٠٩). الهندرة الإدارية وإمكانية تطبيقها في الإدارة المدرسية بمدارس دولة الكويت. **بحث مقدم إلى المنتدى الثاني للمعلم "رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم"**، ٧ أبريل، الكويت .
- عبد العزيز صالح بن حبتور (٢٠٠٧). الإدارة الاستراتيجية إدارة جديدة في عالم متغير (ط٢)،عمّان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- عبد الهادي المطيري (٢٠١٩) : دور مديري المدارس الثانوية بتفعيل التنمية المهنية والمجتمعية للمعلمين في دولة الكويت ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة آل البيت .
- عقيل محمود رفاعي(٢٠٠٩) : إدارة التنمية المهنية. القاهرة: دار الجامعة الجديدة .
- غدير عبد القادر خالد الجادر (٢٠١٩) : تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد المعلم بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت ، **مجلة الثقافة والتنمية** ، جمعية الثقافة من أجل التنمية ، العدد ١٤٧ ، ديسمبر.
- فاطمة الزهراء سالم (٢٠١٤). منظومة التدريب لتحسين جودة التعليم ممارسات من أجل التميز.

القاهرة: دار العالم العربي للنشر والتوزيع

- فايز منشر الظفيري (٢٠٠٤). أهداف وطموحات تربوية في التعلم الإلكتروني، **رسالة التربية**، سلطنة عمان ، مجلد ١٦ ، العدد (٤)، ٩٠ .
- مجدي محمد يونس (٢٠١٦). كيف تتم التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين في ضوء معطيات العصر الرقمي، **ورقة عمل مقدمة لندوة كلية التربية** جامعة المنوفية، ٢٣ – ٢٤ إبريل .
- محمد العمري (٢٠٢٠) : واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس في المدارس الحكومية حسب مراحل اتزكان (Itzkan) من وجهة نظر معلمي مدارس لواء الرمثا ، **مجلة دراسات في العلوم التربوية** ، الجامعة الأردنية.
- محمد سمير أحمد الرزاز (٢٠١٦). تأهيل العاملين بمراكز مصادر التعلم فى المدارس الثانوية الكويتية فى العصر الرقمى وعصر شبكات المعلومات. **المكتبة الأكاديمية**، المجلد ٢٣ ، العدد (٤٦) .
- محمد مطير الشريحة (٢٠١٤) : الممارسات القيادية الفعالة لمدراء المدارس الثانوية في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالعملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين في الكويت، **دراسات نفسية وتربوية** جامعة بنها بمصر، المجلد٨٤ .
- محياوي عبد القادر (٢٠١٦) : تكنولوجيا المعلومات اتصال ودورها في تفعيل وظيفة إدارة الموارد البشرية ، متاح عبر الموقع http://www.memoireonline.com/01/10/3125/m_Limpact-des-TIC-sur-lentreprise3.html#toc5 (٢٢/ ٧ / ٢٠١١)
- مطر بريمه شابو خير الله (٢٠١٨) : دور المشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين بالمرحلة الثانوية بولاية غرب كردفان: دراسة ميدانية محلية بابنوسة ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة النيلين .
- ناصر أحمد ناصر عبد العزيز (٢٠١٦) : التنمية المهنية للمعلم بالكويت في ضوء الاتجاهات المعاصرة : دراسة تحليلية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر ، العدد ١٧٠ ، الجزء ٣ ، أكتوبر .
- وزارة التربية بدولة الكويت (٢٠٠٨) : أساليب التنمية المهنية وتقويم الأداء .